

Title: How ICT Sector Can Help Overcome Foreign Currency Hurdles

Source: Youm7 Website

Date: 19 November 2023

تستهدف الحكومة أن يصبح قطاع الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات مصدرا جديدا للنقد الأجنبي للبلاد، من خلال زيادة الصادرات الرقمية إلى ٩ مليارات دولار بحلول عام ٢٠٢٦، وذلك بهدف معالجة تحدى نقص النقد الأجنبي وتوفير فرص عمل للشباب، وجذب الشركات الأجنبية لإنشاء مشروعات لها في مصر.

## صادرات التعهيد

تحاول وزارة الاتصالات استغلال المقومات التنافسية لمصر في مجال صناعة التعهيد، وتصدير خدمات تكنولوجيا المعلومات، أبرزها توافر كوادر شبابية مدربة على أعلى مستوى في كل أنحاء الجمهورية، لذا تعمل على مجموعة ضخمة من البرامج التدريبية، التي تستهدف بناء مصفوفة من المهارات في مختلف التخصصات التكنولوجية، ويتم العمل على التوسع في هذه البرامج لخلق فرص عمل متميزة للشباب، وتلبية متطلبات الشركات العاملة في صناعة التعهيد بمصر، وكذلك للتوسع في حجم صادرات الخدمات الرقمية.

ارتفعت أعداد وموازنة التدريب خلال ٥ سنوات لتزداد من ٤ آلاف متدرب سنويا بميزانية ٥٠ مليون جنيه إلى ٤٠٠ ألف متدرب بميزانية ١,٧ مليار جنيه خلال العام المالي الحالي.

أثمرت جهود وزارة الاتصالات في جذب كبرى الشركات العالمية لافتتاح مقرات لها أو التوسع في استثماراتها القائمة، وذلك لضخ استثمارات ضخمة لزيادة الاستثمارات الأجنبية، ومن ثم توفير النقد الأجنبي، وتوفير آلاف فرص العمل للشباب، وكذلك زيادة الصادرات الرقمية لمصر، من خلال صناعة الخدمات العابرة للحدود في مجالات تكنولوجيا المعلومات، وخدمات تصميم الإلكترونيات، والبرمجيات المدمجة، والخدمات القائمة على تكنولوجيا المعلومات، مثل نظم الأعمال، والأعمال التجارية، وخدمات مراكز الاتصال الدولية، والخدمات المشتركة.

## العمل الحر

تشجع وزارة الاتصالات الشباب للاتجاه نحو العمل الحر، عن طريق بناء قدرات ومهارات الشباب في مجالات متعددة تساعدهم في الحصول على فرص عمل من خلال المنصات الرقمية، وذلك في ظل تنامي مفهوم العمل الحر بسرعة مطردة في مصر، لما يتيح من مرونة تجذب الكثير من الشباب الذي يرغب في زيادة دخله واستثمار وقته لإنتاج قيمة مضافة، والتنافس في سوق العمل العالمي لتقديم خبرته.

وفي سبيل ذلك، أطلقت الوزارة مبادرات عدة أبرزها طور وغير، والتعاون مع مراكز الاستدامة الرقمية لإعداد كوادر من سفراء المعرفة المتخصصة، ونشر الوعي المجتمعي بين الشباب والنشء حول مهارات المواطن الرقمية، لتمكينه من استخدام أدوات التكنولوجيا بطريقة آمنة وفعالة ومسؤولة، وذلك ضمن مبادرة المواطنة الرقمية.

كما أطلقت مبادرة «تمكين الشباب للعمل المهني الحر» التدريب عبر الإنترنت على مدار شهرين، حيث يشمل التدريب المهارات الحياتية العامة، مثل مهارات التواصل والقيادة، وتوفير التوجيه لانتقاء مجالات التدريب المتخصصة، والتدريب المهني المتخصص من خلال توفير مسارين، الأول يشمل الجانب التقني مثل شبكات الحاسب والبرمجة ونظم التشغيل والأمن السيبراني، والمسار الثاني معنى بتدريب فني في مجالات التسويق الإلكتروني، وتصميم الجرافيك، وتطوير تطبيقات المحمول والمواقع الإلكترونية والأعمال الإدارية، ويختتم التدريب بالتعرف على كيفية الحصول على فرصة عمل متميزة من خلال منصات العمل الحر.

## الشركات الناشئة

تسعى وزارة الاتصالات لدعم رواد الأعمال والشركات الناشئة، وفقا لثلاثة محاور أساسية تتضمن التدريب والتنمية البشرية، وإنشاء مراكز إبداع مصر الرقمية لاحتضان الشركات الناشئة، وتسهيل الإجراءات الخاصة بإنشائها، وذلك لزيادة الاستثمارات الأجنبية التي تجذبها هذه الشريحة من الشركات، والتي تجاوزت أكثر من نصف مليار دولار في ٢٠٢٢ رغم التراجع العالمي في حجم الاستثمارات في الشركات الناشئة على مستوى العالم.

تستهدف الوزارة تدريب أصحاب الشركات الناشئة، وكذلك تدريب مختلف قطاعات الشباب لتوفير كفاءات تساعد رواد الأعمال في تطوير حلول تدعم الشركات الناشئة، وتم البدء في تعاون منذ أكثر من ٣ سنوات مع إحدى الجامعات المرموقة في الولايات المتحدة، وتوطين البرنامج بمصر لتدريب أصحاب الشركات الناشئة على إجراء دراسات اقتصادية، وكيفية وضع خطط تسويقية فعالة، بالإضافة إلى تدريب تقني لدعم الحلول التي توفرها شركاتهم.

بدأت وزارة الاتصالات في إنشاء مركز إبداع مصر الرقمية «كريتيفا» لاحتضان واستضافة أنشطة تدريب الشركات الناشئة، وعقد محافل للتشبيك مع صناديق الاستثمار ومستثمري المخاطر في الشركات الناشئة، كذلك تتم استضافة الشباب بالمحافظات من مختلف الخلفيات العلمية لتدريبهم في مجالات الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، ونجحت منذ عام ٢٠١٩ في تنفيذ خطة للتوسع في مراكز الإبداع لزيادة أعدادها البالغ حينذاك ٣ مراكز بهدف الوصول إلى مركز إبداع بكل محافظة.

كما تعمل وزارة الاتصالات على تسهيل إجراءات إنشاء الشركات الناشئة، فقد صدر قرار منذ عام بتخفيض رأس المال المدفوع لشركات الشخص الواحد من ٥٠ ألف جنيه إلى ١٠٠٠ جنيه، كما تم السماح بإنشاء الشركات عن بعد من خلال منصة هيئة الاستثمار باستخدام التوقيع الإلكتروني، كذلك يتم العمل على تبسيط إجراءات إنشاء الشركات الافتراضية بدون مقر، ويمكن لرواد الأعمال التعاقد مع إبتداء، بحيث يكون مركز إبداع مصر الرقمية مقرا للشركة الافتراضية.